

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل

أ.م.د. سعود عبد المحسن خليل*

*فرع العلوم الرياضية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق.

(الاستلام ٣ نيسان ٢٠١١ القبول ٢٣ ايار ٢٠١١)

المخلص

هدف البحث إلى :

• قياس القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

• التعرف على الفروق بين تدريسي كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وفقا للفروع التي ينتمون إليها.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للاثمته وطبيعة البحث واشتمل مجتمع البحث على تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل والبالغ عددهم (١٠٢) تدريسيا موزعين على (٤) فروع وهي كل من فرع العلوم الرياضية، والالعاب الفردية، والألعاب الفرقية ومديرية التربية الرياضية والفنية.

وتم استخدام مقياس القيم في المجال الرياضي الذي قام بتصميمه (الصميدعي، ٢٠١١) كأداة للبحث. وقد استخدم الباحث المعالجات الاحصائية المتمثلة بـ(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون النسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون، واختبارات تحليل التباين، واقل فرق معنوي).

وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

١. تختلف القيم الفلسفية بين اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وفقا لسنوات خبرتهم.
٢. يعتمد الاختلاف القائم على القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية وفقا للفروع العلمية التي ينتمي إليها اعضاء هيئة التدريس.
٣. هناك تباين واضح في درجات القيم الفلسفية على وفق المقياس المستخدم تبعا للخبرة والتي تعتبر مؤشرا واضحا على اختلاف الفلسفات في التدريس والتدريب والنشاط الرياضي.

The Philosophical Values for the Lecturers of Sports Education College in Mosul University

Asist.prof.dr.Sa'ood Ab-Mohsin

Abstract

The research aims at :

- Measuring the philosophical values for the lecturers of sports education college in Mosul university .
- Identifying the differences among the lecturers of sports education college in Mosul university according to their departments .

The descriptive approach has been adopted with a survey method for its convenience to the nature of the research .The research community has included the lecturers of sports education college /Mosul university and consisted of (102) lecturers divided into (4) departments representing sports sciences department ,individual games department , team games department ,and the directorate of sports and artistry education.

The value scale has been used in the sports field ,which was designed by (Taif Talal Al-Sumaida'I ,2011) as a research instrument .The researcher has also used the statistical processors represented by (Arithmetical mean , the standard deviation , percentage ,the simple correlation factor of Person , L-Test, the deference analysis ,and the Least Significant Difference (L.S.D).

The researcher has concluded the following :

1. The philosophical value differ among the teaching staff of the college of sports education /Mosul university according to their experience years .
2. The difference establishing on the religious ,social and economical values depend on the scientific departments that the lecturers belong to .
3. The presence of clear difference in the degrees of the philosophical values according to the scale used according to the experience which is considered a clear indicator to the difference in philosophies of teaching ,training ,and the sports activity .

١- المقدمة وأهمية البحث:

تعد القيم من أهم محددات الثقافة حيث تتساوى في الأهمية مع محددات مثل النظام الاجتماعي أو النسق الاجتماعي. وعلى الرغم من تعدد العلماء والباحثين والفلاسفة الذين تناولوا موضوع القيم بالدراسة والشرح، إلا أنهم يتفقون - ولاسيما علماء الاجتماع الرياضي والانثروبولوجيا - على ان القيم تعبر عن أهداف نهائية للتفاعل الاجتماعي وما ينبغي ان يكون. فالقيم الاجتماعية ما هي إلا اختزال لثقافة المجتمع ودوافعه الأخلاقية لذلك فهو يشعر نحوها بارتباط انفعالي قوي لأنها معبرة عن رؤيته وحكمه على الأفعال والأهداف، معبرة عن رؤيته لما هو مقبول او غير مقبول، لما هو حسن أو سيء، ولما هو خير أو شر... وهكذا فهي تضع مستويات السلوك التي تكون المعايير الاجتماعية. فقيم مثل الصدق أو الشرف أو الأمانة أو العمل الجاد أو اللياقة البدنية... وغيرها توجد في المجتمعات كافة وفي كل الأزمنة والعصور مهما اختلفت ثقافة المجتمع، ولكن الفرق الجوهرى بين الثقافات يكمن في الأهمية النسبية في كل قيمة ومدى مشروعيتها ودرجة قبولها أو رفضها أو حتى إهمالها.

يعد مفهوم الثقافة محورا أساسيا في فهم أو تفسير السلوك الإنساني فهي تعبر عن النماذج المعيارية للسلوك الإنساني وعن تاريخه وعاداته وتقاليده وقيمه الدينية والأخلاقية والاجتماعية وهي بذلك اختزال لضمير المجتمع وتاريخه وشخصيته، فالقيم الاجتماعية عبارة عن تنظيمات لمفاهيم وأحكام انفعالية عامة نحو الأفراد والأشياء المختلفة لأوجه النشاط والقيم وهي نتاج اجتماعي يتعلمه الفرد ويكتسبه بالتدرج ويضيف إليه (عويس والهاللي، ١٧٩، ١٩٩٧). فالقيم التي يتبناها الأفراد عوامل مهمة ومحددة لسلوكهم، وفي كل نظام ثقافي ثمة قيم سائدة وقيم منتمية والقيم المنتخبة قد تكون مسموح بها إذ تكون مطلوبة ضمن النظام الثقافي نفسه (عويدات، ١٩٩١، ٢٠٩). وان التعرف على النسق القيمي لجيل من الاجيال أو لفئة من الفئات معناه التعرف إلى المبدأ التي تتمسك بها تلك الفئة أي عوامل التماسك في المجتمع وهذا النسق القيمي هو رموز المجتمع وصورة في عقول أفرادها (غيث، ١٩٨٩، ٤٣). وتعد القيم من أهم محددات الثقافة إذ تتساوى في الأهمية مع محددات أخرى مثل النظام الاجتماعي او النسق الاجتماعي والقيم بحد ذاتها ما هي إلا الاختزال لثقافة المجتمع ودوافعه الأخلاقية لذلك فهو يشعر نحوها بارتباط انفعالي قوي لانها معبرة عن رؤيته وحكمه على الأفعال والأهداف ولذلك فهي تضع مستويات السلوك الاجتماعي بشكل عام.

والقيم في المجال الرياضي هي من النواتج المهمة لثقافة المجتمعات الرياضية ولأنها تعد جزءاً مهماً من الموروث الديني والتربوي والاجتماعي لثقافة البلد الذي تتواجد فيه فان هذا الموضوع يعد من الدراسات الحديثة في التربية الرياضية إذ اقتصرت الدراسات العلمية السابقة على قياس القيم من مجال علم النفس العام باستخدام مقاييس قديمة مثل مقياس (البورت وفيرنون ولندزي) وغيرها من الدراسات في المجال الرياضي والاداري ومنها دراسة (التكريتي وحسين، ٢٠٠٢) و (خليفة وحسن، ٢٠٠٤) و (الكواز، ٢٠٠٥). فكل موقف سلوكي للانسان موقف اجتماعي سواء أكان هذا الإنسان فرداً ام مع جماعة، فعندما يتواجد مع شخص آخر فان وجود هذا الشخص يكون له تأثير قوي على سلوكه واستجابته، اما عندما يتواجد بمفرده فأن استجابات الاخرين لها تأثير قوي على سلوكه واستجابته (لازاروس، ١٩٨١، ١٧٥).

ونظرا لان القيم الفلسفية ترتبط بالجانب الرياضي بشكل أو بأخر الأمر الذي يتطلب معرفة طبيعية ونوع تلك العلاقة، ولذلك فقد ارتأى الباحث دراسة هذا المتغير بوصفه احد المخرجات لتلك القيم عند التدريسيين، وفي ضوء ما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث والحاجة إليه بما يأتي:

١- يعد البحث محاولة أولى للكشف عن طبيعة القيم الفلسفية في المجال الرياضي وباستخدام مقياس رياضي معد لهذا الغرض.

٢- وضع الحلول المناسبة للمشكلات النفسية الناجمة عن غموض الدور الثقافي والقيمي في تحديد السلوك الاجتماعي، ولاسيما لدى التدريسيين في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل/ العراق.

١-٢ مشكلة البحث:

تعد الدراسات الفلسفية في المجال الرياضي من الاتجاهات المهمة التي تستوجب البحث والتقصي ولاسيما لدى الباحثين والمدرسين والمربين التربويين في المجال الرياضي، ولعل النقص الحاصل في دراسة الجوانب المتعلقة بالبيئة الاجتماعية وثقافة المجتمع الرياضي وقيمة الفلسفية في الوسط الجامعي من الأمور المهمة التي يجب البحث والتقصي عنها حيث ان اختلاف الثقافات والأفكار والمدارس الفلسفية بين تدريسيي كلية التربية الرياضية من الأمور

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

الجديرة بالاهتمام لدى العاملين في مجال الفلسفة الرياضية الأمر الذي يستوجب التفكير في معالجة الأفكار وتباينها لدى طبقة مهمة من المجتمع ومن بينهم أساتذة الجامعات العراقية.

ونظرا للنقص الحاصل في الدراسات العلمية ذات العلاقة بالقيم الفلسفية في التربية الرياضية فان مشكلة البحث تتحدد في محاولة معرفة ماهية القيم الفلسفية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وفقا لمتغير الخبرة من اجل الوصول إلى فلسفة واضحة للعمل التربوي في المجال الرياضي.

٣-١ أهداف البحث:

- ١-٣-١ قياس القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.
- ١-٣-٢ التعرف على الفروق بين تدريسي كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وفقاً للفروع التي ينتسبون إليها .

٤-١ فرض البحث:

- ١-٤-١ توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تدريسي كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل في القيم الفلسفية.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري : تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

- ١-٥-٢ المجال الزمني : ابتداءً من ٢٠١٠/١٠/١ ولغاية ٢٠١١/٣/٣١.

- ١-٥-٣ المجال المكاني: كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل.

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

١-٢ الإطار النظري:

١-١-٢ مفهوم القيم:

لاقي موضوع القيم ودراساتها اهتمام الكثير من الفلاسفة والباحثين منذ مدة طويلة، ففي البداية كان فلسفياً تأملياً لأنه - كما كانوا يرون - جزءاً من العمل العقلي والفكري المجرد، ولكنه أصبح اتجاهاً علمياً تطبيقياً خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر على يد اثنين من علماء النفس هما ثرستون (Thurston) وسبرانجر (Spranger) الألماني (خليفة، ١٩٩٢، ١٥)، واستمر الاهتمام بدراسة القيم بعد ذلك لتصبح جزءاً من دراسات علم النفس ولاسيما علم النفس الاجتماعي بسبب تلك العلاقة الوثيقة بين القيم وثقافة المجتمع، حيث أنها تمثل توجهات الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم من رفض وقبول لأشكال السلوك الممارس.

وفي علم دراسة الإنسان (الانثروبولوجي) هي المعيار العام الضمني او الصريح الفردي او الجماعي الذي يتخذه الأفراد أو الجماعة للحكم على السلوك الاجتماعي، وهي مقاييس اجتماعية تقرها الحضارة التي ينتمي إليها أفراد المجتمع وفقاً لتقاليد مجتمعاتهم (سليم، ١٩٨١، ١٠١٣).

والقيم في هذا المجال من الوسائل المهمة في التمييز بين أنماط حياة الافراد والجماعات وخلاصة القول ان القيم تتغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات اذ ترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك والآمال والأهداف. ويعد مفهوم القيم من المفاهيم التي حظيت باهتمام الباحثين ذوي التخصصات المختلفة، وقد نتج عن ذلك نوعاً من الخط والتباين في استخدام هذا المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم بمفاهيم متعددة داخل التخصص الواحد، فلا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم يأخذ به جميع المهتمين في مجال علم النفس الاجتماعي - كموضوع يقع في دائرة اهتمامهم (اليمني، ٢٠٠٩، ٧٨).

من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع القيم يمكن القول ان هنالك اتفاقاً بين العاملين في مجال قياس القيم حول النقاط الآتية فيما يتعلق بمفهوم القيم.

١- القيمة تتضمن تفسيراً لما هو جيد و سيء واجراء أحكام حول الايجابية والسلبية، والميل ، وعدم الميل ، والانجذاب، والاحجام.

٢- القيمة تمثل مستوى عالياً من التجريد.

٣- القيمة لها تأثير سببي على السلوك وسمات الشخصية.

٤- تمتاز القيمة بأنها أكثر ديمومة ومقاومة للتغير مقارنة بالسمات الاخرى للشخصية.

٥- القيمة تخدم كمعيار من اجل اتخاذ القرارات واجراء الاختيارات.

٦- الجزء الأكبر من القيم متعلم ويكتسب من خلال الثقافة والخبرة (البطش وجبريل، ١٩٩١، ٤٩).

. وهناك سمات مشتركة لمفهوم القيمة بين مختلف وجهات نظر العلماء الذين تناولوا القيم وهذه السمات هي:

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

- القيم إنسانية ، فالاهتمام واللذة والألم والأفكار جميعا ترتبط بالفرد الانسان.
- القيم ذاتية أي يحس كل واحد منا بالقيم على نحو خاص به.
- القيم التي يكتسبها الفرد تتأثر بمعلوماته وخبراته واتجاهاته وتؤثر فيها.
- القيم نسبية بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر ومن زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان ، ومن ثقافة إلى ثقافة.
- القيم موجّهات لسلوك الفرد وتصرفاته.
- تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو بمعنى معين.
- تتضمن القيمة الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية.
- القيمة ذات قطبين فهي إما هذا الوجود، أو ذاك الوجود، وهي إما حق أو باطل، أو خير أو شر (جابر، ٢٠٠٤، ٢٨٨).

٢-١-٢ خصائص القيم:

- ١- ان القيم تدخل في ابعاد الفعل الانساني الاربعة وهي (الكائن، والشخصية، والمجتمع، والثقافة).
- ٢- ان القيم عبارة عن تعميمات تتصل من خلالها الافعال المختلفة، وهي ايضا تصويرية بمعنى ان القيم تشكل او تصاغ في الفاظ مطلقة، ولكنها تطبق في حدود موقفية خاصة.
- ٣- ان القيم عناصر الثقافة او المعاني المشتركة للمجتمع الذي يحمل ثقافة معينة لذا فان كل ثقافة لها نسق قيمي متميز يعبر عنه شعوريا او سلوك لاشعوري.
- ٤- هناك علاقات منطقية ووظيفية بين القيم ونسق المفاهيم الثقافية العامة.
- ٥- ان القيم دائما موضوعات مرغوبة، فالقيم ليست أشياء يرغبها الناس ولكنها ما يريده الناس ليشكل رغباتهم (بيومي، ١٩٨١، ١٥٩ - ١٦١).
- ٦- القيم نسبية في ثباتها وتغيرها اذ ان القيم تختلف باختلاف الثقافة باختلاف الطبقات والمهن وهي تتغير حسب ما يطرأ على المجتمع من تطور او تغير لانها تنسب الى معايير يصنعها مجتمع معين في زمن معين ونتيجة للظروف المحيطة بالمجتمع (جابر، ١٩٦٨، ٤).
- ٧- تتميز القيم بعناصر اساسية ثلاثة هي العنصر المعرفي او الذهني (من حيث كونها مفهوما) والعنصر الانفعالي او الوجداني (من حيث الرغبة في شيء معين) والعنصر النزوعي (من حيث تأثيرها في تنظيم السلوك وتوجيهه) (السلمان، ١٩٩٧، ١٢).
- ٨- تعمل القيم دوافعا توجه سلوك الفرد أي ان القيم التي يتبناها الافراد تعد عوامل مهمة لسلوكهم أي عندما يختار الفرد سلوكا فانه يساعده على تحقيق بعض قيمه. مما يؤثر بدوره في تكوين العلاقات البشرية في المجتمعات المختلفة (السويدي، ١٩٨٧، ١٢٣) (الجميل، ٢٠٠٤، ٢٠).

٢-١-٣ جوانب القيم:

١- الجانب الثقافي:

يقصد به ان القيم جزءاً من التراث الثقافي الحضاري المتراكم عبر تاريخ المجتمع، فالقيم عبارة عن عنصر من عناصر ثقافة المجتمع والفرد والتي تسبقه، لأنه يولد فيها فتحيط به وتضغط عليه ابتداءً من طفولته المبكرة وحتى بلوغه سن الرشد، وتتلاحم معه وترتبط بشخصيته كإنسان اجتماعي ناضج في المجتمع.

٢- الجانب الاجتماعي:

ترتبط القيم بالمجتمع وخصائصه ونظمه الاجتماعية وعلاقاته وبالتراكيب الاجتماعية السائدة فيه، فكل هذه المفاهيم ترتبط ارتباطا وثيقا بها لانها تعمل على تنظيمها وتوجيهها وتجعل الفرد يتمسك بها من خلال عمليات الضبط الاجتماعي لان المجتمع ومن خلالها يستطيع التفريق بين السلوك السوي والسلوك الشاذ الصادر من أفراد المجتمع ويعاملهم وفقا للسلوك الصادر منهم.

٣- الجانب النفسي:

هناك علاقة جوهرية بين القيم والجانب الذهني العاطفي الخاص بشخصية الفرد، فالشخصية في تركيبها تتكون تدريجيا منذ سنوات الطفولة المبكرة وتغرس فيها قيم عن طريق الرعاية والتوجيه الاجتماعي والثقافي وتعمل

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

على تحقيق الإشباع في مرحلة الرشد ويتمثل ذلك بصور التقدير الاجتماعي الذي يحظى به الفرد نتيجة لتفاعله مع القيم في مجالات الحياة والتي تقوم بتنظيمها (النوري، ١٩٩٠، ١٧٧-١٨٢) (الطريا، ٢٠٠١، ٤٢-٤٣).

٢-١-٤ تصنيف القيم: من ابرز التصنيفات التي تناولت تصنيف القيم هي :
أولاً: تصنيف القيم عموماً على أساس أبعادها:

١- بعد المحتوى: ويعد من ابرز التصنيفات التي قدمت في هذا المجال التصنيف الذي قدمه سيرينجر (Spranger) إذ احتوى هذا التصنيف على ستة أنماط من القيم هي (ذياب، ١٩٩٦، ٥٢-٩٧).

أ- القيم النظرية: ويقصد بها اهتمام الفرد في اكتشاف الحقيقة منمياً في سبيل ذلك اتجاهها معرفياً صرفاً نحو العالم المحيط به لموازنة الأشياء على وفق أهميتها للقوانين التي تحكم الموجودات بقصد معرفتها من دون النظر الى قيمتها العملية والنفعية او الجمالية وتظهر هذه القيمة لدى ارباب الفكر والفلاسفة(الشيخ وعبدالحמיד، ٢٩، ١٩٦٤).

ب- القيم الاقتصادية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو نافع مادياً، ويكون العلم وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الاموال وهي تظهر لدى رجال الاعمال والمال (جوراد، ١٩٧٣، ١٠٦).

ج- القيم الجمالية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو جميل من حيث الشكل والتناسق والتوافق وذلك لانه ينظر الى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي فالشخص ذو القيم الجمالية يسعى وراء الشكل والتناسق ويحكم على كل خبرة من حيث التماثل والتناسب (ابو حطب، ١٩٧٤، ٥٦).

د- القيم الاجتماعية: ويقصد بها اهتمام الفرد بغيره من الناس لانه يحبهم ويميل الى مساعدتهم ويجد في ذلك اشباعاً لرغباته، ويتميز الذين يتصفون بهذه القيمة بالحنان والايثار ومشاركة الاخرين في مشاعرهم (ابراهيم، ١٩٦٨، ٢٦٤).

هـ- القيم السياسية: ويقصد بها اهتمام الفرد بالحصول على القوة لهذا فهو يهدف الى السيطرة والتحكم بالاشياء والاشخاص ويتصف ايضا بقدرته على توجيه غيره والتحكم في السيطرة مهما كانت مهنتهم .

و- القيم الدينية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما وراء العالم الظاهري والرغبة في معرفة اصل الانسان ومصيره وذلك لأنه يرى ان هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه وعليه ان يحاول ان يصل نفسه بهذه القوة لانها تعبر عن معتقدات ومشاعر دينية (القرني، ١٩٩٥، ١٠٦).

٢- بعد المقصد: وتصنف القيم من حيث المقصد الى نوعين هما:

أ- قيم وسيلية: وهي تلك القيم التي ينظر إليها الافراد والجماعات على انها وسائل لغايات ابعدها

(السامرائي، ١٩٨٨، ١٠٤).

ب- قيم غائية: وهي أهداف وفضائل تصنعها الجماعات والافراد لأنفسهم (ذياب، ١٩٦٦، ٧٦).

٣- بعد الشدة: وهذا النوع من التصنيف هو (بعد الشدة) يهتم بالقيم من حيث درجة الالتزام التي تفرضها وبنوع الجزء الذي تقدره وتوقعه على من يخالفها إلا انه يميز ثلاثة مستويات لشدة القيم والزامها وهي :

أ- القيم الالزامية : وتشمل هذه القيم الفرائض والنواهي، وبهذا فهي تضم قيماً ذات قدسية يلتزم بها أفراد ثقافة معينة وعلى المجتمع تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف وقوة الرأي العام أم عن طريق القانون

(ذياب، ١٩٦٦، ٢٣).

ب- القيم التفضيلية: وتشمل القيم التي يشجع المجتمع افراده على التمسك بها لكنه لا يلزمهم مراعاتها الزاماً يتطلب العقاب الصارم الحاسم الصريح لمن يخالفها منها النجاح في الحياة العملية او الترقية في ميدان العمل.

ج- القيم المثالية الطوبائية: وهي قيم يجد الناس استحالة تحقيقه بصورة كاملة على الرغم من انها كثيراً ما تؤثر تأثيراً بالغاً في توجيه سلوك الأفراد مثل القيم التي تدعو الى مقابلة الإساءة بالإحسان

(اسماعيل وآخرون، ١٩٨٢، ١٨-٢٠).

٤- بعد العمومية: تصنف القيم من حيث عموميتها الى :

أ- القيم العامة: وهي قيم يصح انتشارها في المجتمع كله ويتوقف انتشارها في المجتمع على مدى التجانس فيه، ومن أمثلة هذه القيم الاعتقاد في اهمية الدين والزواج وغيرها (ذياب، ١٩٦٦، ٨٢).

ب- القيم الخاصة: وهي القيم المتعلقة بمواقف وبمناسبات اجتماعية معينة او بمناطق محدودة او جماعة خاصة (ذياب ، ١٩٦٦ ، ٨٢).

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

٥- بعد الوضوح : تقسم القيم من حيث وضوحها الى نوعين:

أ- القيم الظاهرة: وهي القيم التي يصرح بها الناس ويعبرون عنها بالكلام والسلوك معا.
ب- القيم الضمنية: وهي القيم التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الافراد (مرعي واحمد، ١٩٨٤، ٢٣٢).

٦- بعد الدوام: تصنف القيم من حيث دوامها الى نوعين هما:

أ- القيم العابرة: وهي القيم العارضة القصيرة الدوام مثل القيم المرتبطة بالموضة (ذياب، ١٩٦٦، ٩٠).
ب- القيم الدائمة: وهي القيم التي تبقى وتدوم زمنا طويلاً ويعتقد البعض ان القيم العابرة ترتبط بالقيم المادية اما القيم الدائمة، فترتبط بالقيم الروحية (مرعي واحمد، ١٩٨٤، ٢٣٣).

ثانياً: تصنيف وايت (white, 1951):

فقد صنف رالف وايت القيم الى مجالين هما:

- مجال الأهداف.
- مجال مستوى معايير الحكم.

ثالثاً: تصنيف شارلز مورس (Morris, 1956)

صنف مورس القيم الى نوعين هما كما يأتي:

١- القيم العاملة: والتي يمكن الكشف عليها من خلال السلوك التفضيلي.
٢- القيم المنصورة: وتعني التصورات المثالية لما يجب ان تكون، ويتم في ضوءها الحكم على السلوك او الفعل ، ويمكن دراستها من خلال الرموز العاملة في مجال السلوك التفضيلي.

رابعاً: تصنيف شلر (إبراهيم، ١٩٦٨)

يُعد (شلر) في تصنيفه للقيم بأن القيم الأخلاقية ليست نوعاً من جملة انواع القيم، بل هي تصاحب جميع القيم الاخرى لدى وضعها موضع التنفيذ وقد وضع (شلر) في تصنيفه للقيم أربعة مستويات هي:

١- المستوى الادنى: وهو مستوى قيم الملازمة والمنافي، وهي قيم الطبيعة الحسية، وهي تختلف باختلاف الافراد ويطلق على هؤلاء أصحاب مذهب اللذة.

٢- مستوى القيم الحيوية: وهي تشمل الصحة والمرض، والراحة والتعب، والحياة والموت، وتعرف بتعارض النبالة والحقارة.

٣- مستوى القيم الروحية: وهذه القيم المستقلة عن الجسد وهي تشتمل على قيم الحقيقي والجميل والعاقل، وعلى القيم الحيوية ان تتراجع امام هذه وتضحى بها في سبيل هذه القيم الروحية التي تنتظم في الثقافة.

٤- مستوى القيم الدينية: وقوامها المقدس، وموضوعها المطلق وتشتمل على مشاعر الإيمان والعبادة، لأن أساسها ومبدؤها المحبة.

خامساً: تصنيف نيكولاس رجر (١٩٦٩)

قدم (نيكولاس رجر) محاولة لعرض مختلف أسس تصنيف القيم على النحو الآتي:

أ-التصنيف على أساس محتضني القيمة: وهي تشمل القيم الشخصية وقيم العمل وقيم الجماعات العليا والقيم القومية.

ب-التصنيف في ضوء موضوعات القيم وتكون على الشكل الآتي:

ت	نمط القيمة	تفسير موضوع التقييم
١.	قيم الاشياء	الخصائص المرغوبة في الاشياء ، كالسرعة والنقاء.
٢.	قيم بيئية	الخصائص المرغوبة في البيئة الطبيعية غير الانسانية كالجمال في المناظر الطبيعية
٣.	القيم الفردية والشخصية	السمات المرغوبة في الافراد والاشخاص ، كالشجاعة والذكاء والبصيرة.
٤.	القيم الجماعية	الخصائص المرغوبة في العلاقات بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها اعضاء الاسرة كالحوار والمهنة.
٥.	القيم المجتمعية	الخصائص المرغوبة فيما يتصل ببناء المجتمع ونظمه كالعادلة الاقتصادية والمساواة امام القانون.

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

ج- التصنيف على اساس المنفعة وهي كما يأتي:

ت	فئات القيم	نماذج من القيم
١.	مادة طبيعية	الصحة، الراحة، سلامة البدن
٢.	الاقتصادية	الأمن الاقتصادي، الانتاجية
٣.	الأخلاقية	الاحلاق، الالفة
٤.	الاجتماعية	الحرية، العدالة
٥.	السياسة	السياسة
٦.	الجمالية	الجمال، التناسق
٧.	الدينية (الروحية)	الشفقة والصفاء والضمير
٨.	الفكرية	الذكاء، الوضوح
٩.	المهنية	التقدير المهني والنجاح
١٠.	العاطفية	الحب، القبول

د- التصنيف على اساس الاغراض والاهداف:

يقصد بذلك التصنيف القيم وفقا للغرض المحدد أو الهدف الخاص الذي يتحقق بوجودها مثل القيمة الغذائية للطعام أو القيمة التبادلية لبعض السلع، والقيمة الاقتصادية لبعض الموارد، والقيم التعليمية لبعض البرامج، والقيمة التاريخية لبعض الاشياء.

هـ- التصنيف على اساس العلاقة بين محتضى القيمة والفائدة وتصنيفها كما يأتي:

- ١- القيم ذات التوجه الشخصي الذاتي، النجاح، الراحة، الخصوصية.
- ٢- القيم ذات التوجه نحو الآخرين وهي: القيم ذات التوجه الجماعي الداخلي وهي:
 - أ- القيم الاسرية (التوجه نحو الاسرة).
 - ب- القيم المهنية (التوجه نحو المهنة).
 - ج- القيم القومية (الاعتداد بالقومية).
 - د- القيم المجتمعية (العدالة الاجتماعية).
 - هـ- القيم ذات التوجه الانساني كالقيم الجمالية أو القيم الانسانية.
- و- التصنيف على اساس العلاقة بين القيم ذاتها ويعتمد هذا التصنيف على مدى ارتباط القيم ببعضها البعض.

سادسا: تصنيف روكش (Rokeach, 1973)

صنف (روكش) القيم الى قسمين هما:

١. القيم الغائية: وتتكون من (١٨) قيمة وهي كما يأتي:

الحياة المريحة	الحياة المثيرة	الانجاز
السلام العالمي	جمال العالم	المساواة
الامن العائلي	الحرية	السعادة
الانسجام أو التناغم الداخلي	الحب الناضج	الامن القومي
المتعة	النجاة والخلود في حياة الآخرين	احترام الذات
التقدير أو الاعتراف الاجتماعي	الصدقة الحقيقية	الحكمة

٢- القيم الوسييلية: وتتكون من (١٨) قيمة وكما يأتي:

طموح	واسع الافق	قادر ومتمكن
مرح	نظيف	شجاع
متسامح	خدوم	امين
واسع الخيال	مستقل	مثقّف
عقلاني أو منطقي	محب	مطيع
مهذب	متحمل المسؤولية	منضبط (ضبط النفس)

وقد تعامل (روكش) مع نسق القيم على أنها مجموعة من الاتجاهات المترابطة فيما بينها، وتتنظم في شكل بناء متدرج وأشار إلى أن نسق الاعتقاد والاعتقاد (Belief Dishlief) يعد نسقاً شاملاً للقيم وانساق القيم والاتجاهات. وتأسيساً على ما تقدم اتضح لنا بأن ليس هناك اتفاقاً بين الفلاسفة والعلماء والباحثين التربويين على تصنيف معين للقيم، هذا من جانب، ومن جانب آخر أن هذا التصنيف اعتمدت على الفلسفة الغربية بمدارسها المختلفة وعلى ثقافة المجتمعات الغربية.

سابعاً: تصنيف كراثوهل (Krathwahl)

- يشمل تصنيف (كراثوهل) الاستقبال والحكم القيمي والتنظيم القيمي والتنظيمي في ضوء الخصائص الآتية:
١. **الاستقبال:** ويقصد به ان تكون لدى المتعلم الحساسية لوجود ظاهرة معينة او مثيرات معينة وكذلك تتحقق الرغبة في تسلمها او الاهتمام بها ويشمل الوعي والرغبة في الاستقبال والانتباه المنضبط.
 ٢. **الاستجابة:** ويقصد به الاستجابة للمثيرات برغبة واقعية او السلوك الذي يتجاوز الانتباه والاهتمام بالظواهر وليس تسلمها فقط وتشمل قبل الاستجابة والرغبة فيها والرضا عنها.
 ٣. **التنظيم القيمي:** ويقصد به القيم داخل نسق معين بعد تحديد ترابطها وتشمل تكوين مفهوم قيمة معينة وتكون نظام للقيم.
 ٤. **الحكم القيمي:** ويقصد به إصدار احكام في ضوء قيمة معينة ويشمل ادراك الظواهر على انها جديرة بالاهتمام ويتضمن تقبل القيمة وتفضيل القيمة والاعتقاد الراسخ بها.

٢-١-٥ وظائف القيم:

تقوم القيم بالوظائف الآتية:

- ١- تخدم القيم كمعايير لتوجيه السلوك عن طريق:
 ١. تقودنا الى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.
 ٢. تقودنا الى تفضيل ايدولوجية سياسية او دينية معينة.
 ٣. تحدد الطريقة التي نقدم بها انفسنا للآخرين او نقبل بها الاخرين.
 ٤. تعد معايير للحكم والتقييم .
 ٥. تستعمل من اجل اجراء المقارنة بين الافراد.
 ٦. تستعمل كمعايير من اجل الاقناع والتأثير على الاخرين، فنعرف أي القيم تستحق ان نؤثر او نتأثر بها. وعن طريق قيم الشخص نحكم سلوكياته واعتقاداته واتجاهاته.
- ب- القيمة كمخطط لحل الصراعات واتخاذ القرارات: في أي موقف من المواقف يستثار هرم قيمي وليس قيمة واحدة ، وهنا يدخل الفرد في صراع من اجل اختيار القيمة المناسبة، فعند الزواج يجب ان يختار الاستقلالية او طاعة الوالدين، او بين قيم التقبل الاجتماعي او احترام الذات ... وهنا يقبل قيمة ويحبط اخرى.
- ج- الوظيفة الدافعية للقيم: فمثلا القيم الادائية تعمل على بلورة انماط من السلوك تستخدم كوسيلة لتحقيق غاية او اهداف مرغوبة. أي ان القيم الوسيالية توصلنا الى قيم نهائية لتحقيق الغاية المقصودة (جابر، ٢٠٠٤، ٢٨٩).

٢-١-٦ مستويات القيم:

ترتب قيم الافراد في مستويات مختلفة داخل نسق قيمي حسب الأولويات، ويكون على رأس السلم القيمي اكثر القيم اهمية وإلحاحاً بالنسبة للافراد والجماعات، وتحظى بمكانة اجتماعية عالية، وهذه القيم تسمى القيم الالزامية ومن امثلتها مسؤولية الاب نحو اسرته. ويلى ذلك القيم التي يشجعها المجتمع ويدعو الى الاقتداء بها، ويكافئ من ينجح فيها، ولكن بدون إلزام من القوانين والاعراف الاجتماعية، وتسمى التفضيلية ، ومن امثلتها النجاح في الحياة العملية والحصول على الثروة والترقي في ميدان العمل. اما المستوى الثالث في تدرج القيم داخل السلم القيمي فهي القيم المثالية التي يستحيل تحقيقها بصورة كاملة ولكنها تؤثر في توجيه سلوك الافراد. ومن امثلتها مقابلة الاساءة بالاحسان (التسامح).

وفكرة ترتيب القيم هرمياً لا تدل في الحقيقة والواقع على ان تلك القيمة لها موقع ثابت في سلم القيم، بل ان القيم تتبادل الدرجات والمراتب في السلم الواحدة، فتعلو وتهبط تبعا لظروف الفرد واحواله ورغباته واهتماماته من حيث قوتها وإلحاحها وسهولة او صعوبة تحقيقها بمعنى ان القيم تتغير مكاناً وزماناً (جابر، ٢٠٠٤، ٢٨٩-٢٩٠).

تعد القيم من أهم محددات الثقافة حيث تتساوى في الأهمية مع محددات مثل النظام الاجتماعي أو النسق الاجتماعي. وعلى الرغم من تعدد العلماء والباحثين والفلاسفة الذين تناولوا موضوع القيم بالدراسة والشرح، إلا أنهم يتفقون - ولاسيما علماء الاجتماع الرياضي والانثروبولوجيا- على أن القيم تعبر عن أهداف نهائية للتفاعل الاجتماعي وما ينبغي أن يكون. فالقيم الاجتماعية ما هي إلا اختزال لثقافة المجتمع ودوافعه الأخلاقية لذلك فهو يشعر نحوها بارتباط انفعالي قوي لأنها معبرة عن رؤيته وحكمه على الأفعال والأهداف، معبرة عن رؤيته لما هو مقبول أو غير مقبول، ولما هو حسن أو سيء، ولما هو خير أو شر... وهكذا فهي تضع مستويات السلوك التي تكون المعايير الاجتماعية. فقيم مثل الصدق أو الشرف أو الأمانة أو العمل الجاد أو اللياقة البدنية.. وغيرها توجد في المجتمعات كافة وفي كل الأزمنة والعصور مهما اختلفت ثقافة المجتمع، ولكن الفرق الجوهرية بين الثقافات يكمن في الأهمية النسبية في كل قيمة ومدى مشروعيتها ودرجة قبولها أو رفضها أو حتى إهمالها، فاللياقة البدنية على سبيل المثال قيمة مهملة في دول العالم الثالث على الرغم من أنها من القيم شديدة الأهمية في الدول المتقدمة. والاختلاف هنا ناجم عن اختلاف الثقافة والمعايير الاجتماعية.

واللياقة البدنية ليست هي القيمة الأساسية أو الوحيدة في التربية البدنية والرياضة، ولكن هناك العديد من القيم أهمها النظام والمنافسة واللياقة والبطولة (عويس والهالي، ١٩٩٧، ١٨٥-١٨٦).

٢-١-٨ فلسفة التربية الرياضية:

مفهومها:

يتساءل البعض منا أحيانا عن أهداف وجدوى تدريس التربية الرياضية وقد نتساءل أيضا عن أفضل السبل لتحقيق النتائج المرجوة. هذه الأسئلة التي تشغل بال المربين تحمل في طياتها طابعا فلسفيا يحتم علينا عدم التسرع لإعطاء حلول واجابات سطحية. بل تتطلب تحليلا عميقاً لفهم طبيعة الأسئلة والعناصر المتداخلة فيها وتقينها ودراستها وتحليلها من أجل محاولة الوصول إلى أفضل الاجابات للأسئلة التي تشغل بالنا.

وهناك جانب آخر يتعلق فيما يواجه التربية الرياضية من غموض وسوء ادراك للمفاهيم مما يضع العراقيل امام تنفيذ البرامج سواء تمثل ذلك في قلة الامكانيات المتاحة وعدم الاكتراث من قبل المسؤولين او من قبل مدرسي التربية الرياضية.

١- صياغة محصلة القيم المستقاة من التربية الرياضية:

فالفلسفة كما عرفنا هي وسيلة نبحث من خلالها عن الحقائق والقيم اما في مجال التربية الرياضية فهي تعيننا على دراسة قيم ومعنى وطبيعة وأهمية التربية الرياضية، كما تسهل مهمة المربي الرياضي في تحديد الاغراض والاهداف (سواء كانت مرحلية أم عامة) ومحتوى برامج التربية الرياضية مما يمكننا من التأكد من فائدة وجدوى الخدمات التي تقدمها من أجل اغناء حياة الناس.

٢- تحسين العملية التربوية: إذا بنيت العملية التربوية على الحدس والعاطفة والتقليد فقط فانها قد لا تؤدي إلى نتائج صحيحة، وإذا تم بناء تلك العمليات على وفق أسس تحكمها فلسفة تربوية فان فرص إعطاء نتائج صحيحة تزداد فإذا بنيت فلسفة التربية الرياضية وفق مبادئ منطقية عقلانية منظمة فانها ستمثل حجرا نحو بناء أفضل من أجل المصلحة العامة.

٣- تحديد الاتجاه وقيادة الخطوات :

من أجل أن يعمل الإنسان بذكاء فإنه يحتاج إلى فلسفة حياة تنظم خطواته. وهو أيضا بحاجة إلى المعرفة المتعمقة والمتخصصة قبل أن يبدأ ببناء برنامجه التربوي. والفلسفة تعين مدرس التربية الرياضية في تحديد التغيرات والتعديلات التي يريد أن تحدث لطلابه سواء كان ذلك في الملعب أم داخل حجرة الصف

٤- لفت نظر المجتمع لأهمية التربية الرياضية:

يتحتم على مربي التربية الرياضية أن يدركوا أن مجتمع اليوم المتغير لن يهتم كثيرا بالتحسن الذي يطراً على قوة وتحمل وسرعة الطلاب فقط، بل إنه يتطلب معنى أعمق لمدى إسهام التربية الرياضية في تحقيق الحياة الأفضل والاداء الانساني والانتاج وغيرها من مظاهر الحياة وإن بإمكان فلسفة التربية الرياضية الموضوعية بعناية أن تسهم في تفسير القيم المستقاة وأهميتها بالنسبة للمجتمع حتى يمكن على ضوءها بناء برامج مختارة تضع في اعتبارها تحقيق تلك القيم.

يعيب على معظم برامج التربية الرياضية تخبطها من حيث التنظيم والترتيب. ويمكن ان يعالج هذا مع وجود فلسفة محددة للتربية الرياضية. وعلى سبيل المثال فمدرس التربية الرياضية قد يضع افتراضات حول جدوى درس التربية الرياضية، وكان يقول ان التربية الرياضية تقوى العلاقات والروابط الانسانية وذلك لان الأطفال يلعبون معا. مثل هذا القول يجب ان يكون قائما على الاصول والافكار التربوية والفلسفية المتعلقة بالموضوع وفلسفة التربية الرياضية يمكنها ان تقوم بمثل هذا الدور.

٦- المساعدة على تقليل المسافة الفكرية بين اعضاء المهنة:

ان كثير من اعضاء مهنة التربية الرياضية غير راضين عما يجري في مهنتهم اليوم. ووجود فلسفة محددة لهذه المهنة يساعد على تقريب وجهات النظر وتحديد وتوحيد الجهود من اجل العمل سوية للاسهام في خدمة المجتمع المحلي والانساني.

٧- تفسير العلاقة بين التربية الرياضية والتربية العامة:

يمكن لفلسفة التربية الرياضية توضيح الاهداف المشتركة بين التربية الرياضية والتربية. فالتربية الرياضية تستخدم الاصول التربوية لتحقيق الخبرات الحركية فضلا عن اهداف اخرى مثل تحقيق المواطنة الصالحة وحسن استغلال وقت الفراغ والصحة وغيرها. وعلى مربي التربية الرياضية ان يبذلوا اقصى جهد لبناء فلسفة مهنية مبنية على اسس عقلانية ومنطقية يتم خلالها تسخير الحقائق العلمية التي تسند وتدعم التربية مما سيقوي مركز المهنة في خدمة المجتمع (الحيارى ورزماس، ١٩٨٧، ٣٢ - ٣٤).

. أمكانية القيم في التربية البدنية والرياضة:

للطبيعة النشطة للتربية البدنية وللخصائص المتميزة التي تتصف بها برامجها، فان القيم الناتجة عنها قلما تتوافر في غيرها من المواد والانشطة الدراسية، هذا فضلا عن مجموعة القيم التربوية الاخرى التي تشارك التربية البدنية مواد المناهج الدراسية في تحقيقها.

وبشير (مورجان) Morgan إلى ان باحثي التربية البدنية ومفكرها يجدون الى الآن صعوبات جمة في توضيح ان التربية البدنية قيمة تربوية في حد ذاتها، وأن (كون الفرد مربي بدنيا) هو هدف تربوي رفيع يجب ان نسعى جاهدين إلى تحقيقه (morgan, 1974, 335).

وفي ظروف الادراك الخاطئ والتصورات المشوشة حول مفاهيم وقيم التربية البدنية الاصلية ونقشي الفكر الكلاسيكي ومفاهيمه وتصوراته المصطبغة بالصبغة الاكاديمية فان المدخل المناسب غالبا ما يكون عن طريق توضيح قيم التربية البدنية على المستوى المعرفي والانفعالي ومن ثم توضيح قيم المستوى الحركي المهاري ، وسيظل هذا الوضع على حالة ما دامت آراء قادة الفكر التربوي في العالم العربي ترجح كفة المجال المعرفي للمناهج على بقية المجالات المكونة لشخصية الفرد.

وترتب القيم بشكل تصاعدي حسب أولويتها فيما يسمى بسلم القيم ومع التسليم بأنه ليست كل المذاهب الفكرية تؤمن بالسلم القيمي - إلا ان ترتيب القيم وأولويتها تتوقف على عوامل كثيرة ؛ منها الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والامنية والدينية والعقائدية... الخ (جورج، ١٩٧٧، ٣٥٦).

ففي الوقت الذي تحتل فيه قيم أنشطة الفراغ قمة السلم القيمي للتربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة، فان قيم أنشطة تنمية اللياقة البدنية تحتل المكانة نفسها في الصين ويختلف الوضع بطبيعة الحال في حالة تعرض المجتمع للعدوان او الحرب، فتسارع قيم الدفاع عن النفس واللياقة الحركية صاعدة الى قمة السلم القيمي للتربية البدنية ، وتهبط قيم الترويح والمتعة لتحتل مكانة اقل من قمة السلم القيمي وهكذا.

. نحو اطار لقيم التربية البدنية والرياضة:

يميل مدرسو التربية البدنية الى البحث عن مبررات لانشطتهم وبرامجهم من خلال أرضية تتحدد بالاشباع والرضا المباشر او على اساس اسهامهم في اكساب القيم والتدريب عليها، وقد اقترح مورجان (morgan) الاطار الآتي لتصنيف القيم في التربية البدنية:

١- الرضا المباشر:

أ- الخبرات الحركية.

ب- الخبرات العقلية والانفعالية.

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

٢- فوائد التدريب:

- أ- الكفاية الاجتماعية.
- ب- اللياقة البدنية والصحة العامة.
- ج- التأثيرات الخاصة في الشخصية. (morgan , 1974, 357)
- وأشار (سميث) وآخرون Smith et.al الى القيم الخلفية الناتجة من التزام الافراد بقواعد اللعب في الرياضة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- تمد الفرد بالحساسية نحو ادراك الغرض والاتجاه.
- تعطي الجماعة التوجيه العام وتزود الافراد بمفهوم التصرفات الفردية او الجماعة الموحدة.
- الالتزام يخدم كأساس للحكم على سلوك الافراد.
- تمكن الفرد من معرفة ما هو متوقع من الآخرين ومن ثم معرفة دوره.
- تمكن الفرد من التمييز بين المفاهيم الخلفية مثل التمييز بين الحق والباطل والعدل والظلم (morgan, 1947, 357).

. اطار لارسون لقيم النشاط البدني والرياضة:

قدم (لارسون) Larson التصنيف الآتي لتوضيح اسهامات وقيم النشاط البدني كمهنة ونظام تربوي:

١- الجوانب المتصلة بالمجتمع	أ- تحقيق الاهداف
ب- التكيف مع البيئة	ج- الاضافات الثقافية والتقاليد
د- المتعة	هـ- التحرر من الضغوط الزائدة
و- معرفة البيئة	ز- المبادرة الشخصية
ح- البيئة المرضية (المقبولة)	ط- الامن الشخصي والاقتصادي
ي- التحكم في الذات	ك- الاعتماد على النفس
ل- المشاركة في المجتمع	٢- العلاقات الانسانية
	أ- الاتجاهات
ب- مسؤولية المواطنة	ج- الشجاعة
د- الخلفية الثقافية	هـ- المواءمة داخل الجماعة
و- التكامل	ز- الضبط الاجتماعي
ح - الاستقامة	ط- الولاء
ي- النضج	ك- الادراك
ل- اللياقة الاجتماعية	م- الامان
ن- تحقيق الذات	٣- الفراغ
	أ- مواجهة قلة الحركة
ب- مواجهة التأثيرات التجارية	ج- تعويض المناهج الاكاديمية
د- الاستفادة من مواصفات البيئة	هـ- تأثير وسائل الاعلام
و- المؤسسات والانظمة الاجتماعية	ز- المناخ الديمقراطي
ح- القيم والاخلاق	ط- الاسرة والاهتمامات المشتركة
ي- المهارات	ك- تأثير الموصلات
ل- الاتصالات	

تعكس اهداف التربية البدنية فلسفة المجتمع الايديولوجية والتربوية وان تؤكد قيمها ومبادئها، وهي المساحة التي ينبغي ان تشتق منها الاهداف التربوية، ولن ينجح متخصص التربية البدنية والرياضة ما دام غير واعٍ بهذه الفلسفة وبعلاقتها بالاهداف التي هو منوط بتحقيقها.

واهداف التربية البدنية هي انعكاس لمجالات التنمية في الانسان والتي تتحدد سلوكيا بالمجالات: الحركية، والمعرفية، والانفعالية. وقد يضيف إليها البعض مجالاً رابعاً هو المجال الاجتماعي ، وان كانت اغلب الاراء تنسبه الى المجال الانفعالي (Singer, , 345).

ومجموع الاهداف التي قدمها مفكرو التربية البدنية تمثل الاطار العريض الطموح للاماني والتطلعات والقيم التي يمكن للتربية البدنية ان تحققها من خلال مفهوم التربية الشمولية للطفل او لمرحلة تعليمية بذاتها. وإذا كان التراث النظري في التربية البدنية قد قدم لنا العديد من قوائم الاهداف التربوية للتربية البدنية في العديد من دول العالم شرقه وغربه، ومع تفاوت الاتجاهات الثقافية والعقائدية، إلا أنها جميعها لا تخرج عن حدود المجالات السلوكية الرئيسة الثلاثة والمذكورة آنفاً، فتهدف جميعها الى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولافراده من خلال برامج التربية البدنية وعبر القيم التربوية الذي تتميز بها.

وفي سبيل البحث عن اهداف جيدة كثيراً ما يلجأ الى المصادر التالية لاشتقاق الاهداف التربوية:

- دراسة التلاميذ للتعرف على المتغيرات المرغوبة في انماط سلوكهم (قيم التلميذ).
 - دراسة الثقافة المعاصرة في سبيل البحث عن الجوانب المهمة في حاضرننا إلى اليوم حتى يمكن للتلميذ ان يواجه حياته بفعالية (قيم الثقافة المعاصرة).
 - الادب التربوي الرياضي. (354, singer).
- . القيم والاهداف التربوية في التربية البدنية والرياضة:**

تنمّر الفلسفة في التربية البدنية وضوح الخطوط العريضة الموجهة التي تقود كافة العمليات التربوية في التربية البدنية، من اجل توضيح الاهداف واستجلاء القيم والحصائل، فهي التي تشكل اساس اتخاذ القرارات بالنسبة لكافة جوانب المنهج، وحصائل وخبرات التعلم، فكل هذه الجوانب يجب ان تتصل وتتنبثق من رؤية فلسفية واحدة وواضحة. وترى (لوجسدون) Logsdon انه لكي تسهم التربية البدنية إسهاماً ذا معنى في تحقيق اهداف التربية العامة، يجب ان تعمل على تقديم الخبرات التي ترقى من حركة الطفل التي تتضمن اشترك عملياته العقلية، والمشاركة الايجابية في تنمية نظامه القيمي، وتقدير لنفسه وللآخرين (Logsdon, 1977, 353).

٢-٢ الدراسات السابقة:

١- دراسة التكريتي وحسين (2002): "قيم التربية الرياضية لدى تدريسيات جامعة الموصل" هدف الدراسة إلى :

١. معرفة الفروق في القيم الرياضية.
 ٢. تقويم اهم القيم الرياضية وادناها لدى افراد عينة البحث.
- تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (٧٦) تدريسية منتسبات وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية بجامعة الموصل والعاملات في مجال التدريس، واستخدم الباحثان مقياس القيم في التربية الرياضية وسيلة لجمع البيانات المعد من قبل (الديب، ١٩٨٤) إذ قامت بتصميم المقياس على البيئة المصرية، بعد ان قام الباحثان بتعديل المقياس بما يتلائم والبيئة العراقية بعد التحقق من صدق المقياس وثباته، وفي معالجة البيانات احصائياً تم استخدام (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، والنسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط)، وقد توصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات كان من بينها عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيم التربية الرياضية بين الانسات من تدريسيات جامعة الموصل وتصدر الجانب الادراكي القيم الأخرى تلاه الجانب الوجداني ثم السلوكي.

٢- دراسة خليفة وحسن (٢٠٠٤): "بناء مقياس للقيم لممارسي الانشطة الرياضية المدرسية" هدف الدراسة إلى :

- ١- بناء مقياس للقيم للتلاميذ الممارسين للانشطة الرياضية المدرسية بالمرحلة الاعدادية.
 - ٢- التوصل الى البناء العملي للنسق القيمي للتلاميذ الممارسين للانشطة الرياضية المدرسية.
- تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (٥٦٠) تلميذا من بين ممارسي الانشطة الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة (القاهرة، والجيزة، والقليوبية)، واستخدم التحليل العملي لفقرات المقياس بطريقة المكونات الاساسية واستخدام التدوير المتعامد للمحاور وتم التوصل الى (سبعة) عوامل مقبولة وفقاً للشروط المحددة لقبول العوامل وهي: عامل القيم الاخلاقية للتلاميذ، وعامل القيم الاجتماعية، وعامل القيم الجمالية للاداء الرياضي، وعامل قيم تقدير الذات للتلاميذ، وعامل القيم الاقتصادية، وعامل القيم الصحية.

٣- دراسة الصميدعي (٢٠١١): "القيم في المجال الرياضي وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد" هدف البحث إلى :

١. بناء مقياس للقيم في المجال الرياضي.

٢. التعرف على السلوك الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد.

وقد افترض الباحث ما يلي:

. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيم في المجال الرياضي والسلوك الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة البحث، وقد تكون مجتمع البحث من لاعبي المنتخبات الجامعية في المنطقة الشمالية بالعراق للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) وبواقع (٦٥١) لاعبا يمثلون عشرة جامعات عراقية، وقد تم تنفيذ اجراءات البحث عليهم بوصفهم عينة للبناء وجزءاً منهم للتطبيق، وقد بلغت عين البناء (٤٥٥) لاعبا يمثلون نسبة (٦٩%) من مجتمع البحث، اما فيما يخص عينة التطبيق فقد تم اختيارها بالطريقة العمدية، وتمثلت في لاعبي المنتخبات الجامعية بالمنطقة الشمالية في العراق بلعبة كرة اليد والبالغ عددهم (٨٩) لاعبا موزعين على (سبعة) منتخبات جامعية بنسبة (١٣%) من مجتمع البحث وتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس القيم في المجال الرياضي على وفق العلمية لبناء المقاييس النفسية، ويتكون المقياس من (٦٢) فقرة مقسمة على (سبعة) ابعاد. وقام الباحث ايضا باستخدام مقياس السلوك الاجتماعي المعد من قبل (شوان، ١٩٩٨) بعد ان اجري عليه بعض التعديلات والاخذ بأراء السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والتربوي، ويتكون المقياس من (٥٦) فقرة مقسمة على ستة ابعاد. واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) للحصول على (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقانون النسبة المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار (ت)، وتحليل التباين، واختبار دنكن).

واستنتج الباحث ما يأتي:

- تفوق بعد الانضباط الاجتماعي على بقية الابعاد الاخرى التي تمثل السلوك الاجتماعي المميز لافراد

عينة البحث.

٣- إجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث: لكل منهج وظيفة وخصائص معينة يستخدمها الباحث بما يتلائم مع اهداف بحثه، والمنهج الوصفي أي كان نوعه هو " الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول الى نتيجة معينة". (بوحوش ومحمود، ١٩٨٩، ١٩٢).

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث، إذ ان الدراسات الوصفية تحدد او تقرر الشيء كما هو عليه، أي تصف ما هو كائن او ما هو حادث، (قنديلجي، ١٩٩٣، ٨٥).

٣-٢ مجتمع البحث وعينته:

٣-٢-١ مجتمع البحث: لغرض تحقيق اهداف أي بحث يتوجب أولاً التعرف على المجتمع الاصلي بخصائصه لأن استخدام أي وسيلة تعد حالة غير كاملة ما لم يتم وصف مجتمع الدراسة بشكل دقيق، إذ ان لكل مجتمع صفات خاصة به ، لذا فمن الضروري وصف المجتمع من اجل اختيار وسائل الاختبار المناسبة (الهنداوي ، ١٩٩٩، ٨٧). ويعرف المجتمع بأنه مجموعة العناصر والافراد الذين ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة او مجموعة المشاهدات او القياسات التي تم جمعها عن تلك العناصر. (ابو صالح، ٢٠٠٠، ٢٤٩). واشتمل مجتمع البحث على تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل، والبالغ عددهم (١٠٢) تدريسي موزعين على (٤) فروع علمية وهي كل من فرع العلوم الرياضية والألعاب الفرقية والفردية ومديرية التربية الرياضية والفنية والجدول رقم (١) يبين تفاصيل ذلك:

الجدول رقم (١) المعالم الاحصائية لعينة البحث

التربية الرياضية والفنية	الفردية	الفرقية	العلوم الرياضية		
-	٥	٦	٧	أستاذ	التقريب العلمي
-	٨	٩	١٢	أستاذ مساعد	
١٤	٥	٨	٨	مدرس	
١٢	٢	٣	٣	مدرس مساعد	
٢٦	٢٠	٢٦	٣٠	العدد الكلي	
١٣	٨	٥	٨	١٠-٥	سنوات الخدمة/ سنة
٥	١	٢	٦	١٥-١١	
٣	٢	٣	٢	١٩-١٦	
٥	٩	١٦	١٤	٢٠- فمافوق	
٢٦	٢٠	٢٦	٣٠	العدد الكلي	
٨	٣	٣	٨	٣٥-٢٥	العمر/ السنة
١٦	٩	٩	١١	٤٦-٣٦	
٢	٦	١٠	٥	٥٧-٤٧	
-	٢	٥	٦	٥٨- فمافوق	
٢٦	٢٠	٢٧	٣٠	العدد الكلي	

٣-٣ أداة البحث:

مقياس القيم في المجال الرياضي: تم استخدام مقياس القيم في المجال الرياضي الذي قام بتصميمه (الصميدعي، ٢٠١١)، يتكون مقياس القيم في المجال الرياضي بصورته النهائية من (٦٢) فقرة والمتضمن على (٧) أبعاد وهي (القيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الدينية، والقيم الاقتصادية، والقيم الاخلاقية، والقيم المعرفية، وقيمة الانجاز) واشتملت على (١٠، ١٠، ٧، ٩، ٩، ٨، ٩) فقرات لكل بعد على التوالي. وتكون الاجابة على فقرات المقياس على وفق خمسة بدائل مقياس (ليكرت) الخماسي هي (موافق بشدة، موافق، لا رأي، غير موافق، غير موافق بشدة). ليختار المجيب احدها، وهي تحمل القيم، (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي، إذ تراوحت الدرجة الدنيا للمقياس (٦٢) درجة، والدرجة العليا للمقياس (٣١٠) درجة.

٣-٣-١ الاسس العلمية للمقياس: على الرغم من ان مقياس القيم الرياضية يتمتع بدرجة صدق وثبات عاليين من خلال الاجراءات العلمية التي اجرتها (الصميدعي، ٢٠١٠) إلا ان الباحث عمد الى القيام بعدد من الاجراءات العلمية من بينها اجراء بعض التعديلات على المقياس المذكور ولهذا الغرض قام الباحث بالاجراءات التالية ليتأكد من ملائمة المقياس لعينة البحث الحالي لقياس الغرض الذي وضع من اجله.

٣-٣-١-١ صدق المحكمين (الخبراء) لمقياس الثقة الرياضية: لغرض التعرف على صدق المقياس تم عرضه بصورته الاولى على عدد من السادة الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي والرياضي والفلسفة والقياس والتقويم^(١)، ولغرض ابداء ملاحظاتهم ورائهم في مدى صلاحية فقرات المقياس لقياس الغرض الذي وضع من اجله وتم اعتماد ملاحظات السادة الخبراء، و اجراء التعديلات بموجبها ، وبنسبة اتفاق تراوحت ما بين (٨٠-١٠٠%).

١- أ.د. وديع ياسين التكريتي.

٢- أ.د. ناظم شاكر الوتار.

٣- أ.م.د. زهير يحيى.

٤- أ.م.د. علي دريد النعيمي .

٥- أ.م.د. ألاء عبد الله حسين.

٦- أ.م.د. مؤيد عبد الزراق.

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

٣-١-٢ ثبات مقياس القيم في المجال الرياضي: لغرض إيجاد معامل الثبات لمقياس التوجه الرياضي، تم استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه من خلال توزيع المقياس على عينة مؤلفة من (١٥) تدريسيًا كتطبيق أولي، واعد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوعين من موعد التطبيق الأول، وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها احصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين فتبين ان معامل الثبات (٠.٨٥) وهو دال احصائيا على ثبات المقياس.

٣-١-٣ التجربة الاستطلاعية لمقياس القيم الرياضية: بعد التحقق من صدق الخبراء والمحكمين للمقياس تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) من تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وذلك للاغراض التالية:

- مدى وضوح الفقرات للاعبين ودرجة استجابتهم لها.
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
- الاجابة عن التساؤلات والاستفسارات.
- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحث.

وقد اظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس بالاضافة الى ملائمة بدائل الاجابة.

٣-٣-٢ الوسائل الإحصائية: استخدام الباحث الحاسوب الالي على وفق نظام (SPSS) لتحليل البيانات في البحث الحالي: (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - قانون النسبة المئوية - معامل الارتباط البسيط لبيرسون - اختبار (ت) - تحليل التباين - اقل فرق معنوي). (التكريري والعبيدي، ١٠١ - ٣١٤)

٤- عرض النتائج ومناقشتها: سيتم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها من عينة البحث:

- قياس القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وحسب متغير سنوات الخبرة. الجدول رقم (٢) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الفلسفية لتدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وحسب فروعهم العلمية

الانحراف المعياري \pm	الوسط الحسابي س	المتغيرات	الفروع
٩.٥٠	١٩٣.٤	خبرة (١٠-٥)	العلوم الرياضية
١.٧٢٢	٢٠٧.٨٣	خبرة (١٥-١١)	
١١.٧٠	٢٠٣.٢٥	خبرة (١٩-١٦)	
١٠.٩٠	٢٠٠.٥٣	خبرة (٢٠ فما فوق)	
٨.١١	٢١٠.٣٨	خبرة (١٠-٥)	الألعاب الفرقية
٢.٨٣	٢١٣	خبرة (١٥-١١)	
١٠.٨٩	٢١٩.٠٠	خبرة (١٩-١٦)	
٧.٣٠	٢٠٩.٨٠	خبرة (٢٠ فما فوق)	
١٢.١٧	١٩٨.٢٥	خبرة (١٠-٥)	الألعاب الفردية
٢.٧٣	٢٠٨.٣٣	خبرة (١٥-١١)	
٤.٩٥	٢١٢.٥٠	خبرة (١٩-١٦)	
٥.١٣	٢٠٣.٦٧	خبرة (٢٠ فما فوق)	
٨.٠٩	٢٠٥.٨٥	خبرة (١٠-٥)	مديرية التربية الرياضية والفنية
-	-	خبرة (١٥-١١)	
١٣.٣٦	٢٠٥.٢٢	خبرة (١٩-١٦)	
٢٣.٢٧	١٩٢.٢٠	خبرة (٢٠ فما فوق)	

يتبين من الجدول رقم (٢) ان القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل تختلف حسب فروعهم العلمية على وفق سنوات الخبرة ويتضح ايضا ان التدريسيين من ذوي الخبرة (٢٠) سنة فما فوق هو الاقل درجة على المقياس الذي تم بموجبه احتساب تلك القيم لجميع فروع الكلية فيما عدا مديرية التربية الرياضية

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

والفنية فقد حصل اعضاء هيئة التدريس من ذوي سنوات الخبرة (٥-١٠) سنة على اعلى المتوسطات الحسابية مقارنة ببقية الفروع الاخرى ويعزو الباحث النتائج الحالية التي تخص التربية الرياضية والفنية الى تعدد الانشطة الرياضية والحركية المتنوعة التي يمارسها اعضاء هيئة التدريس مقارنة مع الاخرين من حيث ارتباطها بالمعنى الدقيق لفلسفة القيم وارتباط ذلك بالتربية الرياضية اذ اثبتت الدراسات العلمية التي ربطت بين تقدم الفلسفة والقائمين على التربية البدنية ما زالوا بحاجة الى طرائق وأساليب للتعبير عن دواخلهم الشخصية ولتجريب الافكار الحديثة حتى يمكن تشكيل فلسفة مرنة لتحقيق المرغوب في مهنتهم (محمد وعبد المنعم، ٢٠٠٧، ٥٢). كما يتبين من الجدول رقم (٢) ان التدريسيين ذوي الخدمة الطويلة لم تكن مناهجهم الدراسية بالحدثة والمعاصرة التي توجد عليها المناهج الدراسية الحالية وقسم منهم لم يدرسوا مادة الفلسفة وتاريخ التربية الرياضية، لذا فإن تعبيرهم عن القيم الفلسفية جاء مبنياً على خبرتهم الميدانية والتدريسية وليس على ما درسوه في مناهج الكلية التي تخص الفلسفة والتربية ، لذا جاءت درجاتهم في المستوى الاخير من المجموعات المقسمة حسب الخدمة.

- التعرف على الفروق بين تدريسي كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل وفقاً لمتغيرات التحصيل الدراسي والخبرة والعمر للفروع التي ينتمون إليها.

الجدول رقم (٣) يبين تحليل التباين بين فروع كلية التربية الرياضية في تقييم الفلسفة وحسب متغير الخبرة

تحليل تباين الخبرة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية
بين المجموعات	١١٧٨.٧٩	٣	٣٩٢.٩٣	*٤.٤٦	٣.٩٢
داخل المجموعات	٢٦٤٤.٢٧	٣٠	٨٨.١٤		
المجموع الكلي	٣٨٢٣.٠٦	٣٣			
تحليل تباين خبرة ١١-١٥ سنة					
بين المجموعات	٤٢.١٩	٣	٢١.١٠	*٣.٨٧	٣.٧٠
داخل المجموعات	٦٠.١٧	١٠	٥.٤٧		
المجموع الكلي	١٠٢.٣٦	١٣			
تحليل تباين خبرة ١٦-١٩ سنة					
بين المجموعات	٣١٠.٥٦٧	٣	١٠٣.٥٢٢	*٦.٠٧٠	٤.٧٥
داخل المجموعات	١٠٢.٣٣٣	٦	١٧.٠٥٦		
المجموع الكلي	٤١٢.٩٠٠	٩			
تحليل تباين ٢٠ فما فوق					
بين المجموعات	١٤٨٥.٤٩٣	٣	٤٩٥.١٦٤	*٢.٨٧	٢.٨٣
داخل المجموعات	٦٩٨٩.٦٧٠	٣٩	١٧٩.٢٢٢		
المجموع الكلي	٨٤٧٥.١٦٣	٤٢			

يتبين من الجدول رقم (٣) تحليل التباين بين اعضاء هيئة التدريس في فروع كلية التربية الرياضية في القيم الفلسفية وحسب متغير الخبرة حيث ان قيمة (ف) المحسوبة وبالبالغة على التوالي (٤.٤٦، ٣.٨٧، ٦.٠٧، ٢.٨٧) (٥ سنوات فما فوق) وكانت اعلى من قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٣-٣) و (٣-١٠) و (٣-٦) و (٣-٣) على التوالي .

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

الجدول رقم (٤) يبين قيم الفرق في الأوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي الخبرة (٥ - ١٠ سنة)

الفرع	الوسط الحسابي	العلوم	الفرقية	الفردية	التربية الرياضية والفنية	اقل فرق معنوي
	١٩٣.٤٠	١٩٣.٤٠	٢١٠.٣٨	١٩٨.٢٥	٢٠٥.٨٥	
العلوم	١٩٣.٤٠		*١٦.٩٨	*٤.٨٥	*١٢.٤٧	٤.٦٧
الفرقية	٢١٠.٣٨			*١٢.١٣	٤.٥٣	
الفردية	١٩٨.٢٥				*٧.٦٠	
التربية الرياضية والفنية	٢٠٥.٨٥					

* معنوية عند درجة حرية (٣٣) ومستوى خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

يتبين من الجدول رقم (٤) وجود فروق معنوية اذا كانت قيم الفروق بين المتوسطات الحسابية اعلى من اقل

فرق معنوي وكالآتي:

- لصالح تدريسي فرع الالعب الفرقيه وعلى حساب تدريسي فرعي العلوم الرياضية والالعب الفردية.
- لصالح تدريسي فرع الالعب الفردية وعلى حساب تدريسي فرع العلوم الرياضية.
- لصالح تدريسي مديرية التربية الرياضية والفنية وعلى حساب تدريسي فرع العلوم الرياضية وفرع الالعب الفرقيه.

الجدول رقم (٥) يبين قيم الفرق في الأوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي الخبرة (١١ - ١٥ سنة)

الفرع	الوسط الحسابي	العلوم	الفرقية	الفردية	اقل فرق معنوي
	٢٠٧.٨٣	٢٠٧.٨٣	٢١٣.٠٠	٢٠٨.٣٣	
العلوم	٢٠٧.٨٣		*٥.١٧	٠.٥	١.٩١
الفرقية	٢١٣.٠٠			*٤.٦٧	
الفردية	٢٠٨.٣٣				

* معنوية عند درجة حرية (١٣) ومستوى خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

من الجدول رقم (٥) وجود فروق معنوية لصالح تدريسي فرع الالعب الفرقيه على حساب تدريسي فرعي العلوم الرياضية والالعب الفردية.

الجدول رقم (٦) يبين قيم الفرق في الأوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي الخبرة (١٦ - ١٩ سنة)

الفرع	الوسط الحسابي	العلوم	الفرقية	الفردية	التربية الرياضية والفنية	اقل فرق معنوي
	٢٠٣.٢٥	٢٠٣.٢٥	٢١٩.٠٠	٢١٢.٥٠	٢٠٥.٢٢	
العلوم	٢٠٣.٢٥		*١٥.٧٥	*٩.٢٥	١.٩٧	٤.١٧
الفرقية	٢١٩.٠٠			*٦.٥	*١٣.٧٨	
الفردية	٢١٢.٥٠				*٧.٢٨	
التربية الرياضية والفنية	٢٠٥.٢٢					

* معنوية عند درجة حرية (٩) ومستوى خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

يتبين من الجدول رقم (٦) وجود فروق معنوية لصالح تدريسي فرع الالعب الفرقيه وعلى حساب تدريسي فرع العلوم الرياضية والفردية ومديرية التربية الرياضية والفنية.

كما يتضح وجود فروق معنوية لصالح تدريسي فرع الالعب الفردية وعلى حساب اقرانهم في فرع العلوم الرياضية ومديرية التربية الرياضية والفنية.

الجدول رقم (٧) قيم الفرق في الأوساط الحسابية وقيمة اقل فرق معنوي الخبرة (٢٠ سنة فما فوق)

الفرق	الوسط الحسابي	العلوم	الفرقية	الفردية	التربية الرياضية والفنية	اقل فرق معنوي
	٢٠٠.٥٣	٢٠٠.٥٣	٢٠٩.٨٠	٢٠٣.٦٧	١٩١.٢٠	٥.٨٣
العلوم	٢٠٠.٥٣		*٩.٢٧	٣.١٤	*٩.٣٣	
الفرقية	٢٠٩.٨٠			*٦.١٣	*١٨.٦٠	
الفردية	٢٠٣.٦٧				*١٢.٤٧	
التربية الرياضية والفنية	١٩١.٢٠					

* معنوية عند درجة حرية (٤٢) ومستوى خطأ $\geq (٠.٠٥)$.

يتبين من الجدول رقم (٧) وجود فروق معنوية لصالح تدريسي فرع الالعب الفرقيه وعلى حساب اقرانهم من تدريسي فرع العلوم الرياضية وفرع الالعب الفردية ومديرية التربية الرياضية والفنية.

كما يتبين من الجدول رقم (٧) وجود فروق معنوية لصالح تدريسي فرع العلوم الرياضية، وعلى حساب تدريسي مديرية التربية الرياضية والفنية. ويتبين من الجدول رقم (٧) وجود فروق معنوية لصالح تدريسي فرع الألعاب الفردية وعلى حساب تدريسي مديرية التربية الرياضية والفنية.

ويعزو الباحث النتائج الواردة في الجداول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧) والتي تشير الى وجود فروق معنوية بين اعضاء الهيئة التدريسية في القيم الفلسفية لديهم وفقا لمتغير الخبرة حيث ظهر ذلك التباين جلياً حسب الفروع العلمية التي ينتسبون إليها وسنوات خدمتهم وكما هو موضح في الجداول (٤، ٥، ٦، ٧) ذلك بعد استخراج اقل فرق معنوي بين تلك الفروع وبهذا الصدد يشير الباحث الى ان هناك تباين واضح في القيم الفلسفية وفقاً للفئات المختلفة، لاعضاء هيئة التدريس والتي تظهر الحاجة الى تبني قيم ذات دلالة جوهريّة على العلاقة بين الجانب الذهني والعاطفي والاجتماعي والديني بالاستناد الى القيم النظرية التي تستمد من تصنيفات القيم على المستوى المعنوي والبيئي والروحي والمهني والفكري ومن خلال ذلك يمكن النظر الى هذا التباين الى انه يمكن ان تستمد فلسفة مختلفة في التربية الرياضية وتربساتها وفقاً للعادات والتقاليد وطبيعة المجتمع الرياضي فضلاً عن اهمية الاخذ بنظر الاعتبار الجانب الاساس في كل ذلك وهي فلسفة الدولة واهدافها وغاياتها في تجنب كل التأثيرات السلبية التي تواجه الرياضيين وبهذا الصدد تتفق الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في تحديد اغراض التربية الرياضية والتي حددها علماء الفلسفة والتربية في اهمية توضيح اتجاهات التربية الرياضية وفلسفتها من خلال النضج العلمي والاجتماعي والنفسي والبدني من اجل تحقيق الذات وتطوير العلاقات الاجتماعية بين الافراد على مستوى الاسرة والجماعة والمجتمع (محمد وعبدالمنعم، ٢٠٠٧، ٥٩) وتتفق الدراسة الحالية ايضا مع (الحياري ورماس، ١٩٨٧) في ان دراسة فلسفة التربية الرياضية امر لامفر منه بالنسبة للشخص المستهدف الذي يعتبر بمهنته ويطمح بالوصول بها الى مكانه يناسبه في المجتمع (المصدر السابق، ١٩٨٧، ٣٢). ويتفق الباحث مع (الخولي، ٢٠٠١) في ان ترتيب القيم في التربية البدنية يكون على أساس سلم القيم فتتحرك درجاته ما بين صعود وهبوط على ضوء الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبدنية التي تؤثر الى حد بعيد في ترتيب قيم التربية البدنية تمهيداً لاشتقاق الاهداف التربوية لان الوان النشاط في التربية البدنية من التنوع والتباين بحيث تختلف في القيم التي يمكن ان تحققها (الخولي، ٢٠٠١، ٣٥٦).

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

- ١- تختلف القيم الفلسفية بين اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل وفقاً لسنوات خبرتهم.
- ٢- يعتمد الاختلاف القائم على القيم البدنية والاجتماعية والاقتصادية وفقاً للفروع العلمية التي ينتمي إليها اعضاء هيئة التدريس.
- ٣- هناك تباين واضح في درجات القيم الفلسفية على وفق المقياس المستخدم تبعاً للخبرة والتي تعتبر مؤشراً واضحاً على اختلاف الفلسفات في التدريس والتدريب والنشاط الرياضي.

- ١- تعزيز القيم الفلسفية والتوجيه على تقويمها بحثاً عن الاداء الدقيق لدى اعضاء هيئة التدريس وفقاً للفلسفة العامة للدولة والمؤسسة الرياضية التي ينتمون إليها.
- ٢- التأكيد على تنمية القيم الفلسفية استلهاماً من ثقافة المجتمع وتراثه والذي يحدد بدوره نشاط الافراد استناداً الى عامل الخبرة في توطيد الصلة بين اعضاء هيئة التدريس.
- ٣- اعتماد الاتجاهات الحديثة في التربية في تطوير المعرفة العلمية ومتابعة التعديلات والتغيرات التي تحدث في جمال مهنة التربية الرياضية وتعزيز المناهج التربوية لكل ما هو جديد على المستوى المعرفي والاجتماعي والتربوي.

المصادر العربية والاجنبية:

- إبراهيم، زكريا (١٩٦٨): دراسات في الفلسفة المعاصرة، مكتبة مصر، القاهرة.
- ابو حطب، فؤاد (١٩٧٤): العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمه وقيم تلاميذه، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد ١١، العدد ١، القاهرة.
- ابو صالح، محمد صبحي (٢٠٠٠): الطرق الإحصائية، ط١، دار المعارف للنشر والتوزيع، عمان.
- اسماعيل، محمد وآخرون (١٩٨٢): كيف نربي اطفالنا التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسرة العربية، ط٧، دار النهضة العربية، القاهرة.
- البطش، محمد وجبريل، موسى (١٩٩١): التغير في التفضيلات القيمية عند الافراد الأردنيين بتقدمهم في العمر، مجلة اباحات اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد ٧، العدد ٢، الاردن.
- بوحوش، عمار ومحمود، محمد (١٩٨٩): مناهج البحث العلمي اسس واساليب، مكتبة المنار، الاردن.
- بيومي، محمد احمد (١٩٨١): علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- التكريتي، وديع ياسين والعيدي، حسن محمد عيد (١٩٩٦): التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل.
- التكريتي، وديع ياسين وحسين، ألاء عبدالله (٢٠٠٢): قيم التربية الرياضية لدى تدريسيات جامعة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد ٨، العدد ٣١.
- جابر، جابر عبدالحמיד (١٩٦٨): التعليم الجامعي في العراق وتغير القيم، مجلة الاجتماعية القومية، المجلد ٥، العدد ١، مصر.
- جابر، جودة (٢٠٠٣): علم النفس الاجتماعي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- الجميلي، خولة حسين همامان (٢٠٠٤): النسق القيمي وعلاقته بالاحترق النفسي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في كركوك، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- جواراد، سيدني (١٩٧٣): الشخصية بين الصحة والمرض، ترجمة: حسن الفقي وسيد خير الله، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- جورج ف. نيلر (١٩٧٧): مقدمة الى فلسفة التربية، ترجمة: نظمي لوقا، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الحيارى حسن وابراهيم، ورزماس (١٩٨٧): فلسفة التربية الرياضية، ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، اردن، الاردن.
- خليفة، ابراهيم عبد ربه وحسن، نبيل محمد (٢٠٠٤): بناء مقياس للقيم لممارسي الانشطة الرياضية المدرسية، مجلة دراسات مؤتمر التربية الرياضية، عدد خاص، القاهرة.
- الخولي، امين انور (٢٠٠١): اصول التربية البدنية والرياضية، ط٣، دار الفكر العربي، مدينة نصر، مصر.
- ذياب، فوزية (١٩٦٦): القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- السامرائي، هاشم جاسم (١٩٨٨): المدخل في علم النفس، مطبعة منير، بغداد.
- السلطان، عبد العالي محمد (١٩٩٧): قياس القيم المفضلة في شخصية الشباب الجامعي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- سليم، شاكر مصطفى (١٩٨١): قاموس الانثروبولوجيا، جامعة الكويت، الكويت.

القيم الفلسفية لدى تدريسي كلية التربية الرياضية.....

- السويدي، وضحة (١٩٨٧): برنامج مفتوح لتنمية القيم الخاصة بمادة التربية الاسلامية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية بدولة قطر، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- لشيخ، يوسف محمود وعبد الحميد، جابر (١٩٦٤): سيكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة العربية، القاهرة.
- الصميدعي، طيف طلال، (٢٠١١): القيم في المجال الرياضي وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى لاعبي كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل.
- الطربيا، احمد وعدالله، حمد الله امين (٢٠٠١): اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- عويدات، عبدالله (١٩٩١): توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية، مجلة الدراسات، الجامعة الاردنية، مجلد (١٨)، العدد (٣)، عمان.
- عويس خير الدين علي والهلال، عصام (١٩٩٧): الاجتماع الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- غيث، محمد عاطف (١٩٨٩): علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- القري، حسين فيصل (١٩٩٠): المراهقين وقيمهم في قطر واثار العوامل الثقافية الاجتماعية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ندلجي، عامر ابراهيم (١٩٩٣)، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الكواز، عدي غانم محمود (٢٠٠٥): مقاومة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الادارية في الاندية الرياضية للمنطقة الشمالية في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- لازاروس، ريتشاد. س (١٩٨١): الشخصية، ترجمة: سيد محمد غنيم، دار الشروق، مكتبة اصول علم النفس الحديث، كلية التربية، جامعة بغداد.
- محمد، مصطفى السايح ومحمد، حسين عبد المنعم (٢٠٠٧): فلسفة التربية الرياضية، ط١، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر.
- مرعي، توفيق واحمد، بلقيس (١٩٨٤): الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- النوري، قيس (١٩٩٠): أفاق التغيير الاجتماعي النظرية والتنموية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- الهنداوي، سوسن عبد الامير وناس (١٩٩٩)، الرضا الوظيفي وعلاقته بأداء العاملين في جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- اليماني، عبدالكريم علي (٢٠٠٩): فلسفة القيم التربوية، ط١، دار الشروق، عمان.
- Larson, Leonard A. (1976): Fondation of physical activity, Macmillan Co. N. Y.
- Logsdon, B., et al (1977): physical education for children., lea and Febiger, phi.
- Morgan, R.E, (1974): Concerns and values in physical education, G. Bell and sons, London.
- Singer, R and Dick, w.: Testing physical education . A systems Approach, end. ed , Houghton Mifflim.